

٥٤١- التفسير الميسر، سورة الأنبياء (٣٠-١٧) / ٦٤٤١/٣١

يوسف الشبل

الحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم يوم - ٠٠:٥٠:٥٠

اثنين الموافق للثالث عشر من شهر رجب. من عام ستة واربعين واربع مئة والف للهجرة. درسنا في تفسير القرآن العظيم بين ايدينا هو تفسير التفسير الميسر وسورة الأنبياء. نواصل ما توقفنا عنده. تفضل بارك الله فيك - ٠٠:٥٠:٢٠

ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا لوالدينا وللسامعين قوله تعالى وارادوا بي كيدا فجعلناهم الخسران. اي واراد القوم بابراهيم الهلاك فافطر الله كيدهم وجعلهم ونجيئناه ولوطها الى الارض التي باركتها فيها للعالمين - ٠٠:٥٠:٤٠ ونجينا ابراهيم ولوطنا الذي امن به من العراق اخرجناهما الى ارض الشام التي باركتنا فيها بكثرة الخيرات وفيها اكثر الانبياء عليهم الصلاة والسلام وعدنا له اسحاق ويعقوب نافلة - ٠٠:٥١:١٥

وكلا جعلنا صالحين. ايوه انعم الله على ابراهيم فوهب له اسحاق حين دعاك ووهب له من اسحاق يعقوب زيادة على ذلك كل من ابراهيم واسحاق ويعقوب جعله الله صالحًا مطاعا له. وجعلناهم ائمة يأتون بامرنا واوقيينا - ٠٠:٥١:٣٧

الخيرات واقام الصلاة وایتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين وجعلنا ابراهيم واسحاق ويعقوب قدوة للناس يدعونهم الى عبادته وطاعته باذن الله باذنه تعالى ووحينا اليهم فعل الخيرات من العمل بشرائع شرائع الانبياء - ٠٠:٥٢:٠٢

واقام الصلاة على وجهها وایتاء الزكاة فامتثلوا لذلك وكانوا منقادين مطيعين لله وحده لا وحده دون ولوطنا اتيانا حكما وعلما ونجيئناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوما - ٠٠:٥٢:٢٦

واتينا لوطي النبوة وفصل القضاء بين الخصوم وعلما بامر الله ودينه. ونجيئناه من قريته سدوب التي كان يعمل انهم كانوا بشر الخبائث والمنكرات التي يأتونها اهل سوء خارجين عن طاعة الله - ٠٠:٥٢:٤٩

وادخلنا في رحمتنا انه من الصالحين واتم الله عليه النعمة فادخله في رحمته بانجائه مما احل بقومه لانه كان من الذين يعلمون الله اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيئناه واهله من الكرب العظيم - ٠٠:٥٣:١١

ايوه اذكرني يا محمد نoha حين نادى ربه من قبلك ومن قبل ابراهيم ولوط استجبنا له دعائه نجيئناه واهله المؤمنين به من الغم الشديد ونصرنا ومن القوم الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين - ٠٠:٥٣:٣٤

ونصرنا ومن كيد القوم الذين كذبوا بآياتنا الدالة على صدقه انهم كانوا اهل قبح فاغرقناهم بالطوفان اجمعين. طيب بارك الله فيك بارك الله فيك هي قصبة إبراهيم عليه السلام وذكرنا في لقائنا الماضي - ٠٠:٥٣:٥٧

ان الله سبحانه وتعالى قال وارادوا به كيدا فجعلناهم الخسران وقال في سورة الصافات فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين لما قال في سورة الانبياء فجعلناهم الخسران اقول لما قال قوله - ٠٠:٥٤:١٩

وانصروا الہتکم يناسب ان يقول لهم الخسران يعني هم ارادوا ان يتصرفوا على ابراهيم وينصرروا الہتکم فجعلهم الله من الخاسرين لا من المنتصرين واما في سورة الصافات لما قالوا ابناوا له بنيانا - ٠٠:٥٤:٤٦

وارادوا ان يكونوا هم الاعلى قال الله عز وجل فجعلناهم الاسفلين وجعلناهم الاسفلين ثم ان الله سبحانه وتعالى نجاهم من النار وسلمهم الى النار لما قال كوني بردا وسلاما عاد الى قومه والى ابيه. ثم قرر بوحي من الله ان يهاجر - ٠٠:٥٥:٠٩

من يهاجر و معه لوط لأن لوط هو ابن أخيه فهاجر معه إلى أرض الشام إلى أرض العراق إلى أرض الشام قال الله سبحانه و تعالى في سورة العنكبوت - 00:05:33

فامن له لوط وقال اني مهاجر إلى ربى انه هو العزيز الحكيم من ارض الشرك والكفر والعناد لما اصروا على كفرهم وعنادهم واصرروا على رد دعوته ولم يعني يجد منهم - 00:05:49

يعني التصديق والقبول والايمان تركهم وهاجروا قال الله سبحانه و تعالى ونجيناه ولوطننا سبحانه و تعالى من ارض العراق ومن اهل الشرك والكفر إلى بلاد الشام التي باركنا فيها ما معنى باركنا فيها؟ اي كثر خيرها - 00:06:13

بارك الله في هذه الأرض وهي أرض الشام. بكثرة الخيرات والأشجار والنعم وبكثرة بعث الأنبياء فهي أرض أرض المبعث وارض المشرع تبارك الله للعالمين بارك الله جعلها أرضًا مباركة للعالمين - 00:06:36

قال سبحانه و تعالى وهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة لما استقرنا في فلسطين جاءاته الملائكة ما استقر في فلسطين ولوط عليه السلام يعني وجهه الله إلى أن يذهب إلى أرض القرية سدوم في أرض الأردن - 00:06:56

وهي سبع قرى يدعوهن إلى التوحيد وإلى عبادة الله ونبذ الشرك وترك الأخلاق السيئة ومن اعظمها واسدها واسعدها اتيان الفواحش واتيان الرجال ارسل الله ارسله الله ارسل ولوطا إلى هذه الأرض اصروا على كفرهم وعنادهم لم يقبلوا دعوة لوط عليه السلام بل وصل الأمر بهم إلى أن قالوا أخرجوا إلـ لوـ طـ من قـرـيـتـكمـ - 00:07:17

انهم اناس يتظهرون النتيجة الملائكة جاءت نبشر إبراهيم عليه السلام اسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب يعني يعقوب ابن اسحاق يعني حفيد تبشره بولد وهذا الولد يكبر ويكون له ولد يقول له فيكون يعقوب - 00:07:51

حفيداً إبراهيم عليه السلام وأبراهيم قطعنا في السن وزوجته عاقر ولا تلد وكبيرة اللد وانا عجوز وهذه بعدي شيخاً ومع ذلك الله سبحانه و تعالى بشرهم لانه يولد لهم اسحاق ويكبر ويردون اسحاق يتزوج - 00:08:14

ويرزق بيعقوب نافلة. يعني زيادة على على اسحاق وجعل هؤلاء الابناء قال وكل جعلنا صالحين بل جعلهم جعل اسحاق ويعقوب جعلهم صالحين مطاعين لوالديهم وفي الوقت نفسه ايضاً هم أنبياء - 00:08:36

الأنبياء أوصي الله إليهم وجعلهم أنبياء سبحانه و تعالى وجعلناهم أئمة يهدون بامرنا إبراهيم واسحاق ويعقوب جعلهم الله قدوة للناس جعلهم أئمة يقتدى بهم أئمة يهدون بامرنا هم يهدون الناس ويدعونهم إلى - 00:08:59

عبادة الله وإلى طاعته وهي تقواه. والناس يقتدون بهم قال وآوحينا إليهم. هذا دليل على أن إبراهيم واسحاق ويعقوب أنبياء أو حنا إليهم أوصي الله إليهم بشرائع الأنبياء واحيي عليهم فعل الخيرات - 00:09:23

وهو عمل الخير بكل ما يحتمله كلمة الخير تحتمله العمل الخيري ومن اعظمها اقام الصلاة وایتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين حـيـ منقادـيـناـ مطاعـيـنـ لـهـ وـسـارـعـيـنـ فـيـ الـخـيـرـاتـ ثـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ ذـكـرـ إـبـرـاهـيمـ وـذـرـيـتـهـ - 00:09:43

وانه استقر الشام وجاءته الملائكة وبشرته هذه البشرة العظيمة وذكروا لهم انهم متوجهون إلى قوم لوط أهلاك ولما جاءت رسالتنا إبراهيم قالوا أنا مهلك أهل هذه القرية إن أهليها كانوا ظالمين - 00:10:09

فذهبوا إلى أهلاك هذه القرية التي اصرت على الكفر قال الله سبحانه و تعالى ولوطا اتيناه حـكـماـ وـعـلـمـ لـوـطـ اـيـضاـ أـوـحـيـ اللهـ إـلـيـهـ بالـنـبـوـةـ وـأـتـاهـمـ النـبـوـةـ وـالـحـكـمـ وـالـقـضـاءـ وـالـحـكـمـةـ - 00:10:32

والعلم الواسع والوحي وارسله الله إلى هذه القرية قرية سدوم وما حولها من القرى وهي سبع قرى ليدعوهن إلى توحيد الله وعبادته وطاعته وترك الأخلاق السيئة التي كانوا يعملونها كما قال سبحانه قال تعم الخبرات - 00:10:53

وهو اتيان الرجال شهوة من دون النساء قال الله عز وجل انهم كانوا قوماً خارجين عن طاعة الله وعن عن الاخلاق طبعاً اخلاقه السليمة إلى الاخلاق السيئة وادخلناه ايلوتا في رحمتنا انه من الصالحين - 00:11:14

اتم الله عليه النعمة وادخله في رحمته. وانجاه من قومه من قوم لوط ومن هلاكهم لما جاءت الملائكة قال قالت فاسري باهلك بقطع من الليل. ولا يلتفت منكم احد وامظوا حيث تؤمرون - 00:11:36

وخرجوا ليلا نجيناهم بسحر ثم جعل الله هذه القرية جعل عاديهما سافلها وامطر عليه حجارة من سجيل منضود اهتتهم جميعا الله
سبحانه وتعالى بعد ذلك هو نoha اذ نادى من قبل من قبل - 00:11:53

من قبل ابراهيم ومن قبل اسحاق ويعقوب ولوط سيدنا ابراهيم تقدم. وقبل موسى لان لان نوها متقدم عليهم. هو اول رسول الى
اهل الارض انا اوحيانا اليك ما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده - 00:12:13

نوح هو ابو البشر الثاني ادم هو ابو البشر الاول ونوح هو ابو البشر الثاني لانه هو الذي ومن معه واصبح العالم كله يرجعون الى ذرية
الى ذريتي نوح عليه السلام - 00:12:31

قالوا نوها اذ نادى من قبل نادى بان بان ينجيه الله سبحانه وتعالى لانه لما رأى من قومه الاعراب والاستكبار والتهديد
والسخرية والاستهزاء. ولما صنع السفينة نادى ربه فنجيه فنجاه الله - 00:12:50

جاهم من العظيم ومن الطوفان قال هنا استجبنا له لما ندھ استجاب الله له واهله من من امن معه من الكرب العظيم الذي اصاب قومه
وهو الطهان والغرق ومن الشدة التي عانى منها مع قومه - 00:13:15

قالوا نصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا. نصرناه يعني نجينا من القوم نجينا من قومه الذين كذبوا بآيات الله قال انهم كانوا قوم
سوء فاغرقناهم اجمعين. كانوا قوم سوء لا يريدون الصلاح ولا الايمان ولا الطاعة. فالنتيجة اغرقهم الله - 00:13:37

اجمعين اضعفهم بالطوفان هذه القصص التي مرت معنا وسيأتي تتمتها وكما ذكرنا سورة الانبياء ذكرت ستة عشر نبيا كل هذى
وهوئاء الانبياء الله او ساق ذكرهم يثبت لنا ان نبينا محمد ليس - 00:13:59

نبينا جديدا وانما هو لخاتم الانبياء والمرسلين اولا بي حتى يستغرب ويتعجب ويعترض قومه كيف يكون نبيا؟ وجاء
تنتمة للانبياء السابقين. فما وجه العجب ان تردوا رسالته نواصل تفضل - 00:14:24

قوله تعالى داود وسليمان اذ يحكمان في الحرف اذ نفتت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين اي اذكر يا محمدنبي الله داود وابنه
سليمان اذ يحكمان في قضية عربة خصمان - 00:14:46

غنم احدهما على زرع اخر وانتشرت فيه ليلا فاتلت الزرع. فحكم داود بان تكون الغنم لصاحب الزرع ملكا بما اتلفته قيمتها سواء
كنا لحكمهم شاهدين لم يغب عننا ففهمناها سليمان - 00:15:07

وكلا اتينا حكمها وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحون وكنا فاعلين سليمان مراعاة مصلحة الطرفين مع العدل حكم على صاحب
الغنم باصلاح الزرع التالم في فترة يستفيد فيها صاحب الزرع بمنافع الغنم - 00:15:30

وصوف ونحوهما. ثم تعود الغنم الى صاحبها والزرع الى صاحبه. بمساواة قيمة ما سلف من بمنفعة الغنم. وكل من داود وسليمان
اعطيناه حكما وعلمها. ومن اتنا على داود تطوير الجبال تسحب معه اذا سبح وكذلك الطير تسحب وكنا فاعلين ذلك - 00:15:55

وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحسينكم من بأسكم. فهل انتم شاكرون؟ ان وقت صلي ابو داود عليه السلام لان علمه صناعة الدروع
يعملها بلا قلب متشابكة تسهل حركة الجسم لتحمي المحاربين من وقع السلاح فيهم. هل انتم شاكرون نعمة الله عليكم حيث اجرهاها -
00:16:26

الا يعبد داود وسليمان الريح عاصفة تجري بامرها الى الارض التي باركتنا فيها. وكنا بكل شيء عالمين ايها الصديقان لسليمان الريح
شديدة الهموم تحمله ومن مات. تجري بامرها الى ارض بيت المقدس - 00:16:53

الشام التي باركتنا فيها بالخيرات الكثيرة قد احاط علينا بجميع الاشياء ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا
لهم حافظين. فيسخرنا من الشياطين شياطين الشياطين يستخدموا شياطين الشياطين يستخدمهم فيما يعجز عن - 00:17:16

غيرهم كانوا يغوصون في البحر يستخرجون له الليل او الجواهر. وكانوا يعملون كذلك في صناعة ما يريدون منهم. لا يقدرون على
الامتناع مما يريدون منهم حفظهم الله له بقوة سبحانه وتعالى. طيب - 00:17:44

بارك الله فيك داود وسليمان ذكر الله قصتهم في القرآن في مواضع ومن اسع ما ذكره الله في سورة صاد. وداود وسليمان
انبياء منبني اسرائيل. جاءوا بعد موسى عليه السلام - 00:18:09

وداود نبی رسول وقد انزل الله عليه الزيور واثنى عليه بانه كثير الذکر والتسبيح وانه اذا سبح او قرأ الزيور سبح في الجبال معه والطیب سبح معه يا يا جبال اوبی اي رددی والطیر - [00:18:26](#)

والله سبحانه وتعالى ايضا الان له الحديث الحديث كان يصنع السیوف ويصنع الدروع. فالله له الحديد بيده كالعجین تسخیر من الله سبحانه وتعالى واتاه الله الله الحكم واعطاه النبوة - [00:18:50](#)

وفصل خطاب وكان قاضيا يقضى بين الناس يقضى بين الناس. وكان صاحب عبادة صاحب عبادة قال النبي صلى الله عليه وسلم خير قيام الليل يا ابو داود وخير الصيام صيام داود - [00:19:08](#)

واثنى عليه من حيث العبادة القيام وتلاوة الزيور وغير ذلك سليمان ابنه ايضا انعم الله عليه بالتبوية والرسالة وانعم علي بان سخر له الجن والانس والطیر وجعل له جنودا عظيمين - [00:19:25](#)

كثیرین جدا وانعم علي بنعم عظيمة ومنها سخر الله له الريح وغيرها قال الله سبحانه وتعالى هنا ذكر سبحانه وتعالى قصة داود وسلیمان في قضية وقعت وهي ان غنمها لصحابها خرجت من مكانها - [00:19:49](#)

ودخلت في زرع قال اذ نفشت والنفشد هو الرعي ليلا من غير راعي يسمى نفشد واذا دخلت في النهار من غير راعي سميت همنا - [00:20:12](#)

يعني مهملة هملت وهذه نفشت فهذه نفشت في الليل ودخلت هذه المزرعة وهذا البستان تأكل وتنتشر فيه. فاتلفت الزرع وقيل زرع وقيل عنب وغير ذلك مما كان في هذا البستان فاتلفته - [00:20:29](#)

البساتين والمزارع اهلها هم هم حراسها وهم الذين يحرصونها في النهار ولو اصابت هي في النهار لم يضمن صاحب الغنم ابدا لأن صاحب الزرع مسؤول عن زرعه في النهار اما في الليل فان اصحاب الزروع يذهبون الى - [00:20:51](#)

الى بيوتهم ليرتاحوا فإذا جاءك اغنم في الليل فان صاحب الغنم هو المسئول لما حصل ترافع صاحب الغنم وصاحب الزرع الى داود ودخلوا عليه وقالوا له هذه القصة - [00:21:12](#)

داود عليه السلام قاضي ويحكم بحكم الله ونظر فنظر فإذا يعني الزرع الذي اتلفه بمقدار الغنم تؤخذ الغنم مكان الزرع. اذا ما عنده مال يدفعه تأخذ الغنم. ونعطيها صاحب الزرع لانها بمقدار ما اتلفته - [00:21:31](#)

وكان سليمان جالسا فلما قضى داود قال سليمان او غير ذلك قالوا فما هو لصاحب الزرع ان يأخذ الغنم وينتفع بها واسرب من حليها ويأخذ من صوفها ثم على صاحب الغنم ان يعيد الزرع كما كان - [00:21:55](#)

اذا اذا اعاده كما كان ورجع كما كان يأخذ غنه ويذهب ويكون الزرع قد عاد كان حكم سليمان كان حكم داود حکما سليما ولكن حکم سليمان كان فيه رفق بالطرفين - [00:22:19](#)

فحکم سليمان فقال الله عز وجل فهمناها سليمان. اي فهمه القضية كانت كان في حکم سليمان ارفق بالطرفين ولذلك قال وقلنا لحكمة المشاهدين اي حاضرين لم يغب عنا شيء من حکمهم - [00:22:41](#)

وهم يحكمون ثم قال فهمناها سليمان مراعاة للمصلحة للطرفين وكلا اتينا حکما وعلما. كلا من داود وسلیمان حتى لا يفهم ان سليمان فهم القضية وكان خيرا من من ابيه داود. قال الله عز وجل كلا - [00:22:59](#)

من الطرفين وحكم وعلما كلهم اصحاب حکم وعلم ثم اثنى على داود واثنى على سليمان فقال في داود سخر الله له وذلل الجبال تسبح وتردد معه وكذلك الطیر قال وكنا - [00:23:18](#)

اي فاعلين هذا الامر لم يعجزنا ان نجعل الجبال تسبح وهي وهي جمادات ومع ذلك تسبح والطیر كذلك قال وعلمناه صنعة لبوس اللاطوس غير اللباس ما يلبسه الانسان من القميص ونحوه - [00:23:35](#)

واللبوس هو لباس الحرم فعلمك كيف يصنع سبحان الله وهي الدروع قال الله سبحانه وتعالى انعم السابغات وقدر في السب دروعا سابقة قال صنعت لكم لتحصنكم من بأسمكم تحفظكم. من بأسمكم اي من الحروب - [00:23:55](#)

لبست هذه الدروع تقي الضربات وان تحسنكم من بعثكم فهل انتم شاکرون سليمان هو الذي صنعه وهو اول من صنعها

تم استمر صنعتها فذكرنا الله هذه النعمة. التي انعم بها على داود لانه هو الذي علمه. قال علمناه - 00:24:17
فقال هل انت شاكرون هذه النعمة؟ هل تشکرونها او لا تشکرون واما سليمان وسخر الله له الريح وذلك انه لما عرضت عليه الخيل
قال اني احبيت حب الخير عن ذكر ربی فاشتغل بالخير - 00:24:37
حتى غابت الشمس وذهبت عليه صلاة العصر يعني حزن حزنا شديدا على فوات الصلاة وقاموا على هذه الخيول ذبحها كلها نشحن
بالسوق والاعناق نأخذ هذه الخيول التي اشغلتنا ذبحها ونوزعها على الفقراء - 00:24:54
وجعل صدقة للفقراء حتى لا تشغله عن طاعة الله. فهو عرضه الله بديرنا من يركب الخيول يركب الريح ومن ترك شيء لله عرضه الله
خيرا منه الوسيمان الريح الريح تنقلهم من مكان الى مكان - 00:25:15
عاصفة عاصفة يعني شريعة شديدة الهدوء وفي سورة صاد قال رخاء وكيف تكون عاصفة تكون رخاء كيف نجمع بين الامرين قال
بعضهم ان ارادها عاصفة مسرعة وان ارادها وان ارادها هادية فهي رخاء - 00:25:33
وبعضهم قال عاصفة في العودة الى بلده لان المسافر اول ما يذهب في سفره يمشي بهدوء لكن اذا اراد ان يعود الى بلده فانه يعود
مسرعا اه العاصفة في العودة - 00:25:58
والرخاء في الذهاب ولذلك هنا قال يجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وهي ارض الشام لانه هو يسكن في الشام في بيت
المقدس واذا عاد اليها جاءت عاصفة عاد الى بلد الشام - 00:26:18
وكنا بكل شيء عالمين يعني قد احقنا بكل شيء علما وسخر ايضا كما سخر الشياطين الشياطين يعملون لهم اعمالا
عظيمة من الشياطين من يعمل بين يديه ويعملون بين يديه - 00:26:35
ومن الشياطين من يغوصون في البحار ويستخرجون والجواهر ويعملون عملا ذلك. بناء وغواصين يبنون له البناء
يغوصون في البحار قالوا يعملون عملا دون ذلك. يعني يغوصون في البحار التي هي اعمق شيء وابعد شيء - 00:26:59
وما دون ذلك من الصناعات التي يصنعونها من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات وغيرها قال وكنا لهم حافظين
يعني الله قد حفظ سليمان وحفظ هؤلاء الجن ان يعتدوا عليهم - 00:27:22
ان يعتدوا او او يعني ان لا اي ان لا يعني يتذمروا او يسارعوا في اه في ما يأمرونهم به طيب نواصل القصص تفضل شيخنا هل
يعني يستدل - 00:27:43
انه يجوز الاستعانة الجنى من سليمان عليه السلام سليمان يوحى اليه يعني سليمان الله سخر له كان هناك من سخر الله له لانك ما
تدري الان الجن هل سخرهم الله لك - 00:28:08
حتى وانت هل ترى الجن الانسان ما يرى الجنين انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم والاصل في الجن انهم شياطين ومؤذين لا
من رحم الله الا من كان مؤمنا منهم - 00:28:30
والا الاصل شياطينهم خلقوا من نار وابوهم ابليس فمن امن منهم سلم من ذلك والانسان لا يراهم حتى يقول والله انا استطيع ان
اتعامل مع الجنين لا يا رامي يعني يتذمرون بالله من شرهم - 00:28:44
ولا يقترب منه ويبتعد عن ذلك. اما انه يقتدي بسليمان سليمان اولا انهنبي يوحى اليه. ثانيا ان الله سخر هذه الشياطين له شياطين
وهو كما قال سبحانه وتعالى قال في الاصفاد يصفدهم يعني مردهم مرده - 00:29:03
يعني سليمان كان يصفدهم يعني صدفونا في السلاسل. والا هم يؤذون يعني شر عهم اكثر من خيرهم نعم تفضل الشيخ الغانمي اذا
اطلق الشيطان اه معناه انه مو مسلم القرآن لا ما نقدر نقول انه مو مسلم لكن نقول الاغلب والاصل فيه الكفر - 00:29:28
وفيه مسلمون كما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة الجن وان من الصالحون وقالوا وان من المفسدون فيهم وفيهم
مسلمون وفيهم كفار لكن يغلب عليهم الكفر والشيطنة - 00:29:57
والاعراب والكفر ولذلك اخبر الله في القرآن انه سبب في ظلال الانس. ويوم احشرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكثرت من الانس.
استكثروا من الانس. اخذوا عدد كبير من الانس لجهنم - 00:30:12

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نزل احدهكم بواط او في مكان فليتعوذ بالله. فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق.
فانه لا يضره لا حتى يرحل من من الذي يضرهم؟ تضره الشياطين - 00:30:27

قوله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ايا اذكر يا محمد عبدينا ايوب اذ ابتليناه بضر وسم عظيم في جسده. وقد اهله وما له فصبر واحتسب ونادى ربه عز وجل اني قد اصابني الضر وانت ارحم الراحمين. اكشفه عني - 00:30:48
فاستجبنا له وكشفنا ما به من ضر واتينا اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعبددين اي فاستجبنا له دعاءه ورفعنا عنه البلاء
ورددنا عليه من فقده من اهل ومال مضاعف - 00:31:19

فعلنا به ذلك رحمة منا ولن يكون قدوة لكل صابر على البلاء واجل رحمة ربه واسماعييل وادريس واسماعيل وادريس كل الناصابين. اي
واذكر اسم اسماعيل وادريس كل هؤلاء من الصابرين على طاعة الله سبحانه وتعالى وعن معاصيه. وعلى - 00:31:39
وادخناهم في رحمتنا انهم من الصالحين ايوة ادخلناهم في رحمتنا انهم مما صلح باطنهم وظاهره فاطع الله وعمل بما امره به النونى
ان ذاب مغاضبا فظن ان لن اقدر عليه. فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك - 00:32:09

كنت من الظالمين قصة صاحب الكود وهو يونس ابن متى عليه السلام. ارسله الله الى قومه فدعاهم فلم يؤمنوا فتوعدهم بالعذاب
فلم يربوا ولم يصبر على عليهم كما فتوعدهم بالعذاب فلم يربدوا. ولم يصبر عليهم كما امره الله. وخرج من بينهم غاضبا عليهم
ضائقا - 00:32:38

بعصيائهم وظن ان الله لن يضيع عليه ويؤاخذه بهذه المخالفة. فابتلاه الله بشدة الضيق والحبس الت quemmeh الحوت في البحر فنادى ربه
في ظلمات الليل والبحر وبطن الحوت تائبا معترفا بظلمه. لتركه الصبر على قومه قائلا لا الله الا انت سبحانك اني - 00:33:07
كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم. وكذلك ننجي المؤمنين. فاستجبنا له دعاء من غم هذه الشدة وكذلك ننجي المؤمنين
المصدقيين. زكريا اذ نادى ربه ربنا تذرني فردا وانت خير الوارثين - 00:33:36

اي اذكر يا محمد واذكر يا مريم قصة عبد الله زكريا حين دعا ربه ان يرزقه الذرية كبرت سنه قائلها رب لا تتركي وحين لا عقب لي
قبلني وارثا يقوم بامر الدين في الناس من بعدي. وانت خير الباقيين وخير من خلفني بخير. فاستجبنا له دعاءه
له ووهبنا له يحيى واصلحتنا له زوجه. انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين فاستجبنا له دعاءه
ووهبنا له على الكبر ابنته يحيى وجعلنا زوجته صالحة في اخلاقها - 00:34:30

صالحة للامن والولادة بعد ان كانت عاقرة انهم كانوا يبادرون الى كل خير ويدعوننا راغبين فيما عندنا خائفين من عقوبتنا وكان لنا
خاضعين متواضعين والتي احسنت فرجها فيها من روحنا وجعلناها وابتها اية اية للعالمين - 00:34:53

يقول يا محمد قصة مريم ابنة العمran التي حفظت فرجها من الحرام. لم تأتي فاحشة في حياتها فارسل الله اليها جبريل عليه
سلام ثلاثة في جنبي قميصها وصلت النفحة الى رحمها فخلق الله بذلك النفح المسيح عيسى - 00:35:20
عليه السلام فحملت بي من غير زوج فكانت هي وابتها بذلك علامه على قدرة الله وعبرة للخلق الى قيام الساعة ان هذه وهذه بقية
من ايضا الانبياء الذين ذكروا في هذه السورة التي سميت بسورة الانبياء - 00:35:44

قال سبحانه وتعالى وايوب اذ نادى ربه وايوب بالنصر اي واذكر ايوب اذ نادى ابي حينما نادى ربه اني مسني الضر
وانت ارحم الراحمين ايوب عليه السلام هونبي من الانبياء بنى اسرائيل - 00:36:07

اصيب وابتلي بان اصابه بان ابتلي في ما له وفي اهله وولده وكان يملك اموالا كثيرة من الاغنام والابقار والابل ومن المزارع الكثيرة
ثم اصيب بمرض فذهبت امواله كلها وذهب اهله. ولم يبقى من اهله الا زوجته - 00:36:31

اصيب بهذا البلاء ومكث مدة طويلة وهو صابر ولم ولم يدعوه الله ان يكشف عنه ولم وانما تحمل وصبر على ذلك واحتسب الاجر عند
الله فقد ماله فقد صحته ومع ذلك صابرا - 00:36:54
فلما اشتد الامر به نادى بهذا الدعاء وتلاحظ ان هذا الدعاء ليس دعاء صريحا ليس دعاء صريحا ما قال يا رب اكشف عني يا رب ارفع
عني وانما قال حاليا اني مسني الضر - 00:37:17

اصبت بهذا الضر وهذا المرض الذي وانت ارحم الراحمين وفي سورة الصعد اني مسني الشيطان فاصاب فنسب هذا المرض الى الشيطان. تأدبا مع الله وان كان بقضاء الله وقدره اني مسني الشيطان بنصب وعذاب وعذاب - 00:37:35

مسني الضر وانت ارحم الراحمين. انا بين يديك وانت ارحم الراحمين. وانظر الى حالى وانظر الى حالى فاستجاب الله له مباشرة لاحظ حرف الفاء فاستجبنا مباشرة فاستجاب الله له فكشف ما به من ضر. ازال ما به من ضر - 00:37:58

سورة الصادقة اركض برجلك اضرب برجلك الارض هذا مغسل بارد وشراب ونبعت عيني اذا كشف الله عنه واتيناه اهله سخر الله له زوجته واحيا ايضا ذريته. قيل انهم كانوا امواتا فاحياهم الله. او ان الله عوضه بذرية جديدة. الله اعلم - 00:38:18

قال واتينا واله ومثلهم معهم رحمة من عندنا يقول هذا كله رحمة من الله سبحانه وتعالى ولطفا منه بهذا العبد من عندنا وذكرى للعبددين. يتذكر بها العابدين يتذكر بها العابدون. اي انسان من عباد - 00:38:44

من العابدين. اذا جاءته هذه القصة تذكر انتفع بها واصبح يعني اصبح ايوب قدوة له في ذلك الله سبحانه وتعالى واسماعيل واسماعيل هو ابن ابراهيم عليه السلام من من هاجر - 00:39:02

واسماعيل وادريس هو نبي من انبياء الله لكنه لم يدخل في القرآن في قصة طويلة وانما ذكر هنا وذكر في مواضع. وكذلك ذا الكفل كلهم انبياء كلهم انبياء في سياق - 00:39:27

الانبياء ولم يفصل بهم. قال كل من الصابرين. حكم او بين الله سبحانه وتعالى انه كانوا صابرين. لما ذكر صبرا ايوب عليه السلام ايضا ذكر صبر هؤلاء الانبياء لأنهم اصيروا بما اصيروا - 00:39:45

ومن قصة اسماعيل معروفة في الصبر ان الله امر ابراهيم ان يذبح ابنه قال سبحانه قال فذكر الله سبحانه وتعالى انه من الصابرين ستتجدني ان شاء الله من الصابرين قال هنا - 00:40:03

المؤلف قال الصابرين يتحمل ان يكون صابرين على البلاء او صابرين عن المعاصي او صرى بنا على الطاعات. كل هذى انواع الصبر الثلاثة داخل في في كونه من الصابرين ولذلك اثنى الله عليهم بكونه من الصابرين - 00:40:20

قال وادخلناهم في رحمتنا يعني جعلهم الله في رحمته سبحانه وتعالى وضمهم مع غيري من الانبياء قال انهم من الصالحين جعلهم من ضمن وهو من جملة عباده الصالحين وهم انبياء شرفهم الله بالنبوة والصلاح - 00:40:40

والرحمة ثم ذكر سبحانه وتعالى قصة يونس ابن متى الذي ارسله الله الى قومه في العراق قرية نينوى فذهب فبعثه الله الى قومه ودعاهم الى التوحيد والى عبادة الله فابوا - 00:41:01

كفارهم من القرى وامتنعوا هددتهم بالعذاب وخوفهم وامتنعوا واصروا على كفرهم ولما رأهم قال سينزل بكون عذاب وسيحيط بهم العذاب واني خارج منكم وتارخكم في عذاب الله وخرج ولم يؤذن له - 00:41:20

ونحن نعرف جميعا ان الانبياء لا يعني يفعلون اشياء من مثل هذه الامور الا بالوحى ولذلك موسى قال الله عز وجل فيه واحينا الى موسى ان اسري بعبادي ونبينا محمد لما جاء اليه ابو بكر عدة مرات ويقول - 00:41:40

الانهاجر يا رسول يا نبي الله الى المدينة قد هاجر الناس الكثير قال لم يؤذن لي فاذا اذن لي هاجرت وفي يوم من الايام جاء الى ابي بكر وطرق عليه الباب فقال يا ابا بكر - 00:42:02

الان نهاجر فقد اذن لي ان يonus عليه السلام اجتهد خرج من قبل ان يؤذن له بمعاودة قومه فذهبوا وتوعدهم بالوعيد الشديد لما رأواهم العذاب او برأوا بواحد العذاب وعلامات العذاب - 00:42:17

استغفروا وتابوا ورجعوا الى الله واجتمعوا كلهم جميعا وابناؤهم وزوجاتهم وبهائمهما وابتلهوا الى الله. فصرف الله عنهم العذاب رحمة بهم. فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يonus لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ومتعبناهم الى حين - 00:42:42

واما يonus عليه السلام فقد خرج يعني غضب عليها وغضبا شديدا لله وخرج لكن لم يؤذن له واركب السفينة فكان من المدحدين وساهم بان اصحاب السفينة ضربوا القرعة لمن يعني يلقي لنفسه في البحر لانه رأوا ان السفينة قد ثقلت - 00:43:05

ولابد من التخفيف فوقعت القرعة عليه فساهم فكان من مدحضين والقى بنفسه في البحر فالتقمه الحوت فدخل في بطن الحوت ولكن الله امر الحوت الا يضره بشيء فبقي في بطنه فلما رأى هذه الظلمات - 00:43:30

يقول الله سبحانه وتعالى هنا وظن ان لن نقدر عليه نضيق ومن قدر عليه رزقه ضيق عليه وظن ان الله لا يقدر عليه يعني لا يضيق عليه فظيق الله عليه وجعله حبيسا - 00:43:51

في بطن حوت فنادى لما عرف انه في هذه الظلمات وعرف انه قد يعني قد قد اخطأ في هذا الامر نادى الله سبحانه وتعالى في ظلمات بطن الحوت والبحر والليل - 00:44:06

ظلمات عظيمة لا الله الا انت سبحانه بالتوحيد مجرد الله بالتوحيد لا الله الا انت سبحانه تزييها له اني كنت من الظالمين اولا عظم الله بالتوحيد. ثانيا اعترف بنفسه انه كان من الظالمين لانه تجل الامر - 00:44:21

استجابة الله له استجابة الله له ونجاه من الغم استجابة الله له فبنذاته بالعراء وهو سقيم وابت نعليه شجرة من يقطرين استجابة الله نجاه من الغم والقادح على شاطئ البحر فبقي على الشاطئ ضعيفا هزيلا حتى انبت الله عليه - 00:44:41

هذه الشجرة شجرة اليقطين فاكل منها انتفع بها ثم عاد الى قومه وارسلناه الى مئة الف او يزيدون. عاد الى قومه قال الله سبحانه وتعالى في هذه القصة العجيبة قال وكذلك او استجبنا له ونجينا - 00:45:05

من الغرب للشدة وكذلك نجى المؤمنين. ننجي كل المؤمن يدعونا بهذا الدعاء. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا بدعوة يومن ما من رجل يدعو بدعوة نس الا ازال الله عنه الهم او فرج الله عنه - 00:45:24

وهو لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين وزكريا هو من اواخر الانبياءبني اسرائيل زكريا هو الذي كفل مريم التي وردت عيسى زكريانبي من انبياءبني اسرائيل - 00:45:42

كان من يقوم بالمسجد الاقصى يؤمه ويذعن الى الله في هذا فيبني إسرائيل كبر في السن ولم يرزق بذرية وخشي ان تذهب عنه هذه الولاية ولالية المسجد الطلبة ان من الله ان يرزقه ذرية - 00:46:01

طيبة حتى تقوم بهذا العمل وكانت امرأته عاقرا لم لا تلد وقد طعن في السن لكنه لما رأى مريم وفي ما فيها من النجابة وما فيها من العبادة والطاعة والكرامات التي تكرم الله بها عليها اشتاقت نفسه للولد - 00:46:25

هناك دعاء زكريا ربه ودعا ربها ان يرزقه ذرية طيبة الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب ورزق ورزق بيحيى نبشرك بيحيى شرق الملائكة بيحيى اذ نادى ربها فردا وانت خير الوارثين. خير الوارثين هو الله سبحانه هو الذي يirth الارض ومن عليها - 00:46:49

مبادر ووهبنا له يحيى رزقه الله لم يجعل له من قبل سميوا واصلح الله له زوجه كيف معنى او ما معنى الصح؟ المؤلف يقول اصلاح الله زوجه ان يصلحها ان تكون - 00:47:13

ممن تحمل اصلاحها للحمل ولم يلادها او اصلاحها في عباداتها واخلاقها. وهذا كله صحيح قال انهم انهم هذا الضمير يعود الى من يعود الى زكريا وزوجها او يعود لكل من تقدم - 00:47:31

بعضهم يقول يعود الى زكريا وزوجته وبعضهم يقول ان الى كل من تقدم كل هذا وال الصحيح انه يعود كل ما تقدم لانه جاء بصيغة جمع انهم لو كان يقصد زكريا - 00:47:50

انهما زكريا وزوجها لكن قال يقول بعضهم انهم زكريا وزوجه ويحيى ثلاثة وهذا اقل الجمع لكن الذي يظهر الله اعلم عن المسارعة في الخيرات لكل من انتقدنا من الانبياء يسارعون ويبادرون - 00:48:10

الى كل خير ويدعونا الى الله عز وجل. يدعون رغبا ورهبا وقت الرغبة والرجاء ووقت الخوف يجمعون بين الرجاء والخوف. وكانوا لنا خاشعين خاضعين متواضعين لله سبحانه وتعالى ثم ختم الله سبحانه وتعالى - 00:48:31

هؤلاء الانبياء بعيسي واثنى على امه قال والتي احصنت ولم يذكر اسمها هنا لانها قد ذكرت اسماء الانبياء الرجال فلم يناسب ذكرها هنا وان كان قد ذكر في مواضع اخرى - 00:48:51

قال والتي احسنت فرجها. مريم احسن فرقة اي انها حفظت فرجها من الوقوع في الحرام وهي يعني مريم البطلة عن كل فاحشة فنفخنا فيها من روحنا نفح فيها نفح جبريل في درعها - [00:49:08](#)

وفي صدرها فذهب النفحة الى رحمها نروح هنا وجعلناها وابنها اية للعالمين. فحملت المسيح عيسى ابن مريم اصبح اية عظيمة للعالمين اية كيف تحمل امرأة من غير زوج وتتأتي بهذا الذي فيه ايات عظيمة ومنها - [00:49:30](#)

انه يتكلم في المهد للعالمين بعد ذلك تنتقل الآيات الى مخاطبة الناس بهؤلاء الانبياء السابقين ومن جاء بعدهم. تفضل اقرأ ان شاء الله قوله تعالى ان هذه امتك امة واحدة - [00:49:53](#)

وانا ربكم فاعبدون. اي هؤلاء الانبياء جميعاً دينهم واحد الاسلام وهو الاستسلام لله بالطاعة وافراده بالعبادة الله سبحانه وتعالى رب الخلق فاعبدوه ايها الناس وحده لا شريك له وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا رأى شعور - [00:50:18](#)

الى لكن الناس اختلفوا على رسالهم كثير من اتباعهم في الدين شيئاً واحزاباً فعبدوا المخلوقين والاهواء. وكلهم راجعون الى محاسبون على ما فعلوا ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. وانا له كاتبون - [00:50:40](#)

كيف من التزم الایمان بالله ورسله؟ وعمل ما يستطيع من صالح الاعمال طاعة لله وعبادة له ولا جحود لعمله ولن يضيع ثوابه. وسيجد ما عمله في كتابه يوم يبعث بعد موته - [00:51:07](#)

حرام على قرية اهلكتها انهم لا يرجعون. اي على اهل القرى التي اهلناها بسبب بکفرهم وظلمهم رجوعهم الى الدنيا قبل يوم القيمة يستدركوا ما فرطوا فيه. حتى اذا فتحت يأجوج وmajog وهم - [00:51:26](#)

من كل حدب ينسلون كيف اذا فتح سد يأجوج وmajog وانطلقوا من مرتفعات الارض وانتشروا في جنباتها مسرعين اقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا - [00:51:48](#)

الظالمين اين يوم القيمة وبدت اهواله اذا ابصار كفار لشدة الفزع مفتوحة لا تكاد تطرق يدعون على انفسهم بالويل في حسرة يا ويلنا قد كنا لاهلينا غافلين عن هذا اليوم وعن وعن - [00:52:12](#)

كنا بذلك ظالمين. انكم وما تبعدون من دون الله حصب جهنم انت لها واردون اي انكم ايها الكفار وما كنتم تعبدون من دون الله من الاصنام. ومن رضي بعبادتكم ايات من الجن والانس - [00:52:32](#)

جهنم وحطبيها انتم وهم فيها داخلون لو كان هؤلاء الة ما ورثوها وكل فيها خالدون لو كان هؤلاء الذين عبدتهم من دون الله تعالى الة تستحق العبادة ما دخلوا نار جهنم - [00:52:53](#)

ومعكم ايها المشركون ان كل من العابدين والمعبودين خالدون في نار جهنم لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون لهؤلاء المعندين في عنها سفيرهم الذي تتردد فيه انفاسهم في النار لا يسمعون وهم في النار لا يسمعون من هول عذابهم - [00:53:17](#)

ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئك عنها مبعدون اي ان الذين سبقت لهم منا سابقة السعادة الحسنة في علمنا بكونه من اهل الجنة او لئك عن النار مبعدون فلا يدعون - [00:53:48](#)

يقولونها ولا يكونون قريباً منها. لا يسمعون حسيتها وهم فيما اجتهد انفسهم خالدون. اي لا يسمعون الصوت لهيب واحتراق الاجساد فيها فقد سكنوا منازلهم في الجنة واصبحوا فيها واصبحوا فيما تشهيه نفوسهم من من نعيمها ولذاتها مقيمين اقامة دائمة - [00:54:09](#)

لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاءهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. اي لا يخيفهم الهول يوم القيمة فلتبشرهم الملائكة هذا يومكم الذي وعدتم فيه الكرامة من الله وجزيل الثواب. طيب - [00:54:36](#)

طيب هذه الآيات التي قال الله سبحانه وتعالى فيها ان هذه امتك امة واحدة. اي هذه المسيرة النبوية والتاريخ النبوى لهؤلاء الانبياء الذين ذكرهم الله وهم ستة عشر نبياً يقول هؤلاء الانبياء جميعاً لهم يعبدون الله - [00:54:56](#)

وهم يتوجهون الى ربهم فما بالك ايها المشركون لا تؤمنون بهم ولا تصدقون بهم وما بالكم تعترضون على دعوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وتذكرون به وتكذبونه وهؤلاء كلهم دعوتهم واحدة - [00:55:20](#)

وتلاحظ في في وسط سورة الانبياء قال سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الاانا فاعبدهون وقال في سورة النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فالرسول كلهم يدعون - [00:55:38](#)

الى دعوة واحدة وهي دعوة الاسلام يقول ان هذه امتك امة واحدة. امتك هنا يعني دينكم الامة هنا الدين ان هذه امتك اي دين واحد وانا ربكم فاعبدهون ولا تعبدوا معي - [00:56:00](#)

الها اخر قال سبحانه وتعالى وتقطعوا امرهم اي الناس بعد الانبياء تقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون. تقطعوا وتفرقوا واصبحوا شيئا واصبحوا احزابا واصبحوا كل له طريقة فعبدوا من المخلوقين ما عبدوا واشروا وكفروا - [00:56:20](#)

ورجعوا عن دين انبائهم وتركوه تقطعوا امرهم وفرقوا قال سبحانه وتعالى في سورة المؤمنون فتقطعوا امرهم بينهم زيرا اي احسانا امما يعني جماعات كل الينا راجعون. كل من هؤلاء يرجعون الى الله فيجازيهم على اعمالهم ويحاسبهم - [00:56:43](#)

وكل على يعطى على على عمله ثم بين قال فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن تحقيق الایمان والعمل الصالح ولا كفران لشعلان جحود. لا نجد سعيه وعمله وان له كتابون - [00:57:07](#)

نكتب له عمله ونضاعف له الحسنات واما هؤلاء الذين اهلكوا من الطغاة والمفسدين والمشرعين فحرام ان يرجع الى بعد هلاكهم الى الى ديارهم والى قومهم. لا يمكن ان يرجعوا حرام ان يرجعوا - [00:57:25](#)

لان الله سبحانه وتعالى يذكر في هذه الآية ما ذكره سابقا لما قال ارجعوا الى ما اترفتم فيه مساكنكم لأنهم لما فراؤوا العذاب ظنوا انهم سيرجعون. لا يستطيعون الرجوع. وهنا يؤكّد قال لا يمكن ان يرجعوا خلاص - [00:57:49](#)

قضى عليهم وانتهوا وخرجوا من الدنيا ولا يمكن ان يرجعوا الى الدنيا ابدا. انتهى امرهم. طوبى صحيفهم وطوى تاريخهم على الدنيا حرام ان لا يمكن يعني حرام يعني ممتنع ممتنع في حكم الله وفي شرعيه وفي قضائه ان قرية اهلكها الله انها ترجع مرة ثانية - [00:58:05](#)

هي الدنيا لا يمكن ان تجد الدنيا وبعض المفسرين يقول حرام على قرية اهلكتها انهم انهم لا يرجعون اي لا يرجعون الى الله. يقول لا يمكن ويستحيل ان لا يرجعون الى الله بل هم سيرجعون الى الله - [00:58:29](#)

لو ماتوا واهلكوا واكلتهم الارض فان الله سيعيدهم ويجازيهم يوم القيمة على اعمالهم يقول هذه الدنيا باقية مستمرة ويبعث الله من يبعث ويختار بهم نبينا محمد وتستمر هذه الدنيا الى اخر - [00:58:45](#)

الى اخرها حتى اذا قربت الساعة وبدأت علامات الساعة تخرج ومن اعظم علامات الساعة الكبرى خروج ياجوج وmajog وهم قوم هم هم امة منبني ادم قيل انهم يرجعون الى يابس ابن نوح - [00:59:06](#)

لان نوح عليه السلام له ثلاثة ابناء ركبوا في السفينة وحام ويافت. فيافت هذا هو ياجوج وmajog طافتان عظيمتان لما جاء ذو القرنين وضع السد لانهم كانوا يؤذون ويفسدون وردم عليهم سدا عظيما بين الصدفين - [00:59:27](#)

وأغلق عليهم فاصبحوا من وراء السد. وكانوا يحاولون خرق السد والدخول ولم يستطعوا واذا جاء اخر الزمان خرقوا هذا السد وسقط هذا السد جعله دكا فجاءوا الى الى الارض وبدأوا يأكلون ما على هذه الارض ويؤذون ويفسدون - [00:59:51](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعربي من من شر قد اقترب فتح من سد ياجوج وmajog هكذا. وحلق بين السباقة والاباهام هذا في زمن النبي وكل يوم يحفرون حتى اذا جاء الوقت الذي يخرجون فيه يخرجون وهم من كل حدب من كل مرتفع ينسرون - [01:00:13](#)

عدد اعداد كثيرة مسرعين منطلقين على الارض ثم ان الله سبحانه يقضي عليه في اخر شيء ويموتون وبهلكهم. لكن جعلهم فتننة قال الله عز وجل واقترب وعد الحق اي انه من علامات الساعة الكبرى - [01:00:36](#)

فاذاهي الشاخصة ابصار الذين كفروا يعني اذا رأوا ما رأوا من يوم القيمة وعلامات الساعة وعلامات قرب القيمة او الصيحة او نحوه قال شاخصت ابصار الذين كفروا يا ويلنا ينادون الويل قد كنا يا ويلنا قد كنا في غفلة - [01:00:51](#)

بل كنا ظالمين ولكن لا ينفع الويل ولا العودة بعد هذا الامر خلاص انتهى الامر قال الله عز وجل انكم ايها الكفار

والمركون وما تبعدون من من اصنام - 01:01:11

هي حصب جهنم انتم وياهم حطب لجهنم انتم لها واردون داخلون نار جهنم تدخلونها لما سمع بعض اهل مكة واظنه الزبارة او
الزبارة الربالة لما سأله احد اذا كنا نحن وما نعبد - 01:01:25

في نار جهنم فان منا من يعبد الملائكة ومنا من يعبد عيسى فهل الملائكة وعيسى في نار جهنم قال النبي صلى الله عليه وسلم قد
خسمتك يا محمد انك تقول انتم وتعبون في نار جهنم. اذا نحن ومن يعبد من - 01:01:50

كعيسى والملائكة في نار جهنم فرد الله عليهم قال سبحانه وتعالى هنا انتم وتعبدون من حصى جهنم قال لو كان هؤلاء الة لو كانوا
حقا الة ما وردوها لو كانوا هم - 01:02:09

يعني يعبدون بحق ما دخل النار واصبحوا معكم لكنها فيها خالدون ثم قال لهم فيها زفير والزفير هو سحب الهواء بقوة الزفير الشهيف
تسحب الهوا والزفير تدفعه بقوة اهل النار - 01:02:28

لهم فيها شهيف الشهيف سحب الهوا الى الصدر تسحب الهوا من الخارج الى الصدر واذا دفعته من الصدر الى الخارج يسمى زفير تزفر
المرأة عند الولادة تدفع الهواء من من صدرها على الخارج - 01:02:54

والنار لها في لها زفير تزفر به زفة وايضا لها شهيف سمعوا لها شهيفا واهل النار يزهرون ويشهقون ايضا يقول زفيرهم الذي تندفع
فيه انفاسهم من صدورهم بشدة من شدة الهول - 01:03:14

والعذاب قال الله سبحانه وتعالى لما قالوا لهم اذا الملائكة وعيسى في النار قال الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئك
عنها مبعدون اي رجل او انسان - 01:03:38

عيسي وغيره او من الملائكة يعبدون وهم غير راضين فانهم لا يدخلون النار بل هم من اهل الجنة سبقتهم منا الحسنة السعادة في
الدنيا والآخرة. والجنة او لئك عنها اي عن النار المبعدون لا يمكن ان يدخلونها - 01:03:53

وهم ايضا بعيدين اشد البعد لا يسمعون حسيسها وهو الصوت صوت النار وصوت الاحتراق لأنهم في اعلى الجنان ومساكهم في
اعالي الجنان لا يسمعنا وهم في نعيم الجنة فيما اشتاقت انفسهم خالدون كل ما تشتهين انفسهم من النعيم المقيم هم خالدون هناك -
01:04:10

ولا يحزنهم الفزع الاكبر يوم القيمة يوم الهول العظيم يوم القيمة بل تتلقاهم الملائكة وتبشرهم تقول هذا يومكم الذي كنتم توعدون
کنا نعدكم بالكرامة وجزيل الثواب وينقل هؤلاء على النجائب والابل لا يمسهم سوء ويدخلون الجنة مكرمين - 01:04:35

لعلنا نقف عند هذا القدر بقي شيء قليل من هذه السورة ولكن الوقت يضيق لعلنا ان شاء الله في اللقاء القادم نسأل الله ان ينفعنا
بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:05:00